

شهادة

بدل رفو .. طائر السمندل يحلق في سماء الشعر

عبدالحق بن رحمون

شاعر واعلامي مغربي

تغريدة الصيف يكتبها على مسؤوليته عبدالحق بن رحمون...

حكاية رحالة نقصها لكم عن طائر مهاجر، وطنه بحجم خارطة القصيدة، هذا الكردي الذي كل البلاد التي يعشقها وطنه، إنه شاعر ومتقف يهدي لكل البلدان والمدن التي يحل بها ورود السلام والمحبة يعرف عنا الكثير ويهدينا محبة مواطنيه، فهو سفيرهم يعرف وينشر عن الأدب والابداع الكردي الشيء الكثير ، إنه أديب موسوعي ما أن يحل ببلد إلا ويكتب عنه بكل محبة وعرفان وبعين الشاعر يقتنص المنفلة والمدهش.

إنه الصديق الشاعر بدل هذا الطائر الذي خبر أسرار المدن وعشقها في رحلاته السنوية لا يفتق في رحلاته سوى الإقامة في أعالي وقمم الجبل وسط خيمته الصغيرة التي يحملها فوق ظهره أينما حل وارتحل.

ولكي يتعرف الرحالة والشاعر بدل أكثر عن المدن التي يتوافد عليها باستثمار ينسج علاقات صداقة ومحبة مع أهل البلد الذي يستضيفه ، من مختلف شرائح وطبقات المجتمع، حيث هنا دور الرحالة يتجسد في الدقة والتفاصيل من أجل الكتابة عن رحلة مشوقة فيها الكثير من الصدق والواقعية .

بدل شاعر ورحالة مغامر، لاتهزمه قساوة الطبيعة...شاعر لاتهمله الشهرة أو الجاه أو المجد ، إن جلست إليه في حوار ستكتشف فيه أسرار مدهشة ورثها من أساطير قديمة ، اساطير من بلاد الرافدين ومن الشرق .

بدل شاعر ورحالة وأيضا سفير من أجل السلام والتسامح... يحمل معه أصوات من الماضي والحاضر والمستقبل، زاهد في كل شيء، كثير الحكي، خبر الحياة بقساوتها ، وعاش وقائع الحروب، التي لم تعد تخيفه، بقدر ما تصدى لها بالكلمة والابداع ليس من أجل التحدين بل لاعطاء الحياة أمل من أجل العودة إلى الديار والبيت الأول....

ملاحظة صورتنا معا ربيع عام 2018 في شفشاون \ المغرب